

تفسير البغوي

37 - { لن ينال ا لحومها ولا دماؤها } وذلك أن أهل الجاهلية كانوا إذا نحروا البدن لطحوا الكعبة بدماؤها قربة إلى ا فأنزل ا هذه الآية : { لن ينال ا لحومها ولا دماؤها } قرأ يعقوب (تنال وتناله) بالتاء فيهما وقرأ العامة بالياء قال مقاتل : لن يرفع إلى ا لحومهما ولا دماؤها { ولكن يناله التقوى منكم } ولكن ترفع إليه منكم الأعمال الصالحة والتقوى والإخلاص ما أريد به وجه ا { كذلك سخرها لكم } يعني : البدن { لتكبروا ا على ما هداكم } أرشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه وهو أن يقول : ا أكبر على ما هدانا والحمد ا على ما أبلانا وأولادنا { وبشر المحسنين } قال ابن عباس : الموحدين